**تمهيد**

1. الوصيّة في كلام السيد القائد علي الخامنئي (حفظه الله)

**قال السيّد القائد علي الخامنئي (حفظه الله): "**أقول للشّباب: اذهبوا واقرأوا وصيّة الإمام، هذا الإمام الّذي زلزل العالم، هذا الإمام يتجلّى في هذه الوصيّة، في هذه الآثار والأقوال".**[[1]](#footnote-1)**

**وقال أيضًا:** "ترك الإمام بكلامه وسلوكه هداية مستمرة لأمته، أي لنا نحن الناس. يد الإمام وإرشاداته ترشدنا في كافة منعطفات الحياة؛ ومن أقوى وأفضل مواريث الإمام هي وصيته التي من المناسب للجماهير والمسؤولين والشباب إعادة قراءتها والتدبر فيها من حين لآخر"[[2]](#footnote-2).

1. هويّة الوصيّة

**هي الوصية السياسيّة للإمام الراحل روح الله الموسوي الخميني (قدّس سرّه)، وهي مكونّة من 29 صفحة ومقدمة.**

**وكان (قدّس سرّه) قد دوّنها بتاريخ الخامس عشر من شهر شباط من العام 1983م. الموافق ل2 بهمن 1316 هـ. ش. 1 جمادى الأولى 1403 هـ.ق. وعهِد بإعلانها بعد وفاته إلى ابنه السيد أحمد الخميني[[3]](#footnote-3).**

وتضمنَّت الوصية قضايا عديدة ومتنوّعة أبرزها: القضايا الدينيّة، والتربويّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة، إضافةً إلى القضايا العسكريّة.

1. لمن وجّه الإمام (رحمه الله) وصيته؟

**وجَّه الإمام (رحمه الله) نداءه في الوصيّة السياسية إلى الشّعوب الإسلاميّة لجميع الشعوب والمظلومين في العالم على اختلاف قوميّاتهم ومذاهبهم، وإلى الشّعب الإيراني، والقيادة في النّظام الإسلامي، والحكومة الإسلاميّة، والكتّاب والخطباء والعلماء والفقهاء، وطلاّب الجامعات، وإلى الحركات اليساريّة المعارِضة، ومجلس الشّورى والدّستور، والجهات التّنفيذيّة والقضائيّة، وإلى مراكز التّعليم، وإلى الفئات الاجتماعيّة، وإلى الأمّة الإسلاميّة.**

1. الذكرى 21 لرحيل الإمام، 04/06/2010. [↑](#footnote-ref-1)
2. الذكرى 19 لرحيل الإمام، 03/06/2008 [↑](#footnote-ref-2)
3. قال الامام في ذيل الوصية: هذه الوصية يقرؤها على الناس بعد موتي أحمد الخميني . وفي حال العذر، يتقبل هذه المشقة رئيس الجمهورية المحترم ، أو رئيس مجلس الشورى الإسلامي المحترم ، أو رئيس مجلس القضاء الأعلى المحترم. وفي حال العذر، يقبل هذه المشقة أحد فقهاء صيانة الدستور المحترمين. [↑](#footnote-ref-3)